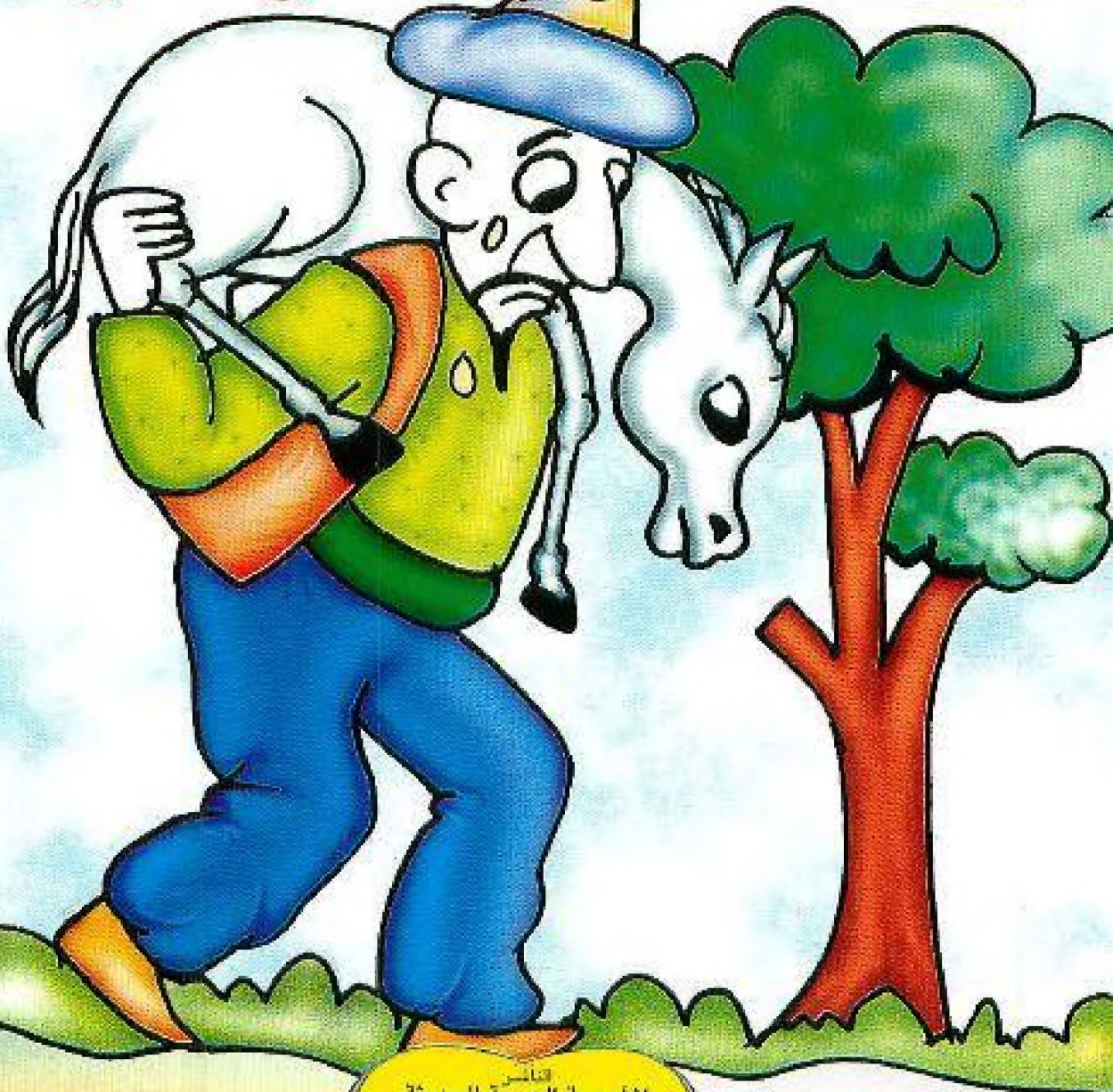


77

جحا

مفلوب على أمره



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٥٩٠٠٩٥٥ - ٥٨٣٥٥٥٥ - ٥٨٣٦١٩٧
فاكس: ٥٨٣٧٠٠٦



خَرَجَ جُحَا مِنْ بَيْتِهِ؛ لِيَسَافِرَ إِلَى بَلَدٍ أُخْرَى
غَيْرِ بَلَدَتِهِ. قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: كَيْفَ تُسَافِرُ، وَأَنْتَ
لَا تَمْلِكُ جَمَلًا، وَلَا حِمَارًا.



قَالَ جُحَا: سَأَسَافِرُ مَاشِيًا إِلَى الْبَلَدَةِ الْمُجَاوِرَةِ
لِبَلَدَتِنَا، فَلَدَيَّ هُنَاكَ عَمَلٌ، وَلَا بُدَّ مِنَ الذَّهَابِ
إِلَيْهِ، فَاطْلُبِي مِنَ اللَّهِ أَنْ يُقَوِّينِي .



خَرَجَ جُحَا إِلَى غَايَتِهِ، فَسَلَكَ سَبِيلًا فِي
الصَّخْرَاءِ، وَظَلَّ مَاشِيًا حَتَّى أَجْهَدَهُ الشَّعْبُ،
فَجَلَسَ يَسْتَرِيحُ.

نَظَرَ جُحَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ مُنَاجِيًا رَبَّهُ،
قَائِلًا: يَا رَبِّ، ارْزُقْنِي حِمَارًا أَمْتَطِيهِ، وَأَسْتَرِيحُ مِنْ
عَنَاءِ هَذَا الْمَشْيِ.
وَبَعْدَ قَلِيلٍ مَرَّ بِالْمَكَانِ رَجُلٌ فَظٌّ قَاسٍ مِنْ
رِجَالِ الْمَلِكِ.



وَكَانَ الرَّجُلُ رَاكِبًا فَرَسًا، وَخَلَفَهَا مُهْرٌ
صَغِيرٌ، وَكَانَ الْمُهْرُ مُتَعَبًا، وَلَا يَسْتَطِيعُ مُلاحَاقَةَ
الْفَرَسِ.



رَأَى الرَّجُلُ الْفَظَّ جُحًا جَالِسًا، فَصَاحَ بِهِ: أَيُّهَا
الْكَسُولُ، الَّذِي يَجْلِسُ هُنَاكَ.





تَلَفَّتْ جُحَا حَوْلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَنَظَرَ
إِلَى الرَّجُلِ فِي دَهْشَةٍ، وَقَالَ: أَتَقْصِدُنِي أَنَا؟

قَالَ الرَّجُلُ فِي حَزْمٍ وَغِلْظَةٍ: قُمْ أَيُّهَا
الْكَسُولُ وَاحْمِلْ هَذَا الْمُهْرَ، فَقَدْ أَنَّهُكَ التَّعَبُ.



تَلَكَّا جُحَا فِي الْقِيَامِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : انْهَضْ
يَا كَسُولُ ، وَإِلَّا أَشْبَعْتُكَ ضَرْبًا ، وَأَفْقَدْتُكَ وَعْيًا .



نَهَضَ جُحًا خَائِفًا، وَمَشَى نَحْوَ الْمُهْرِ، وَحَمَلَهُ
مُتَحَامِلًا عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ يَكَادُ يَسْقُطُ مِنَ
الْإِعْيَاءِ، وَشِدَّةِ التَّعَبِ.



وَبَعْدَ قَلِيلٍ سَقَطَ جُحَا مِنْ الْإِجْهَادِ، فَضْرَبَهُ
الرَّجُلُ بِالسَّوْطِ قَائِلًا: يَا لَكَ مِنْ كَسُولٍ !!



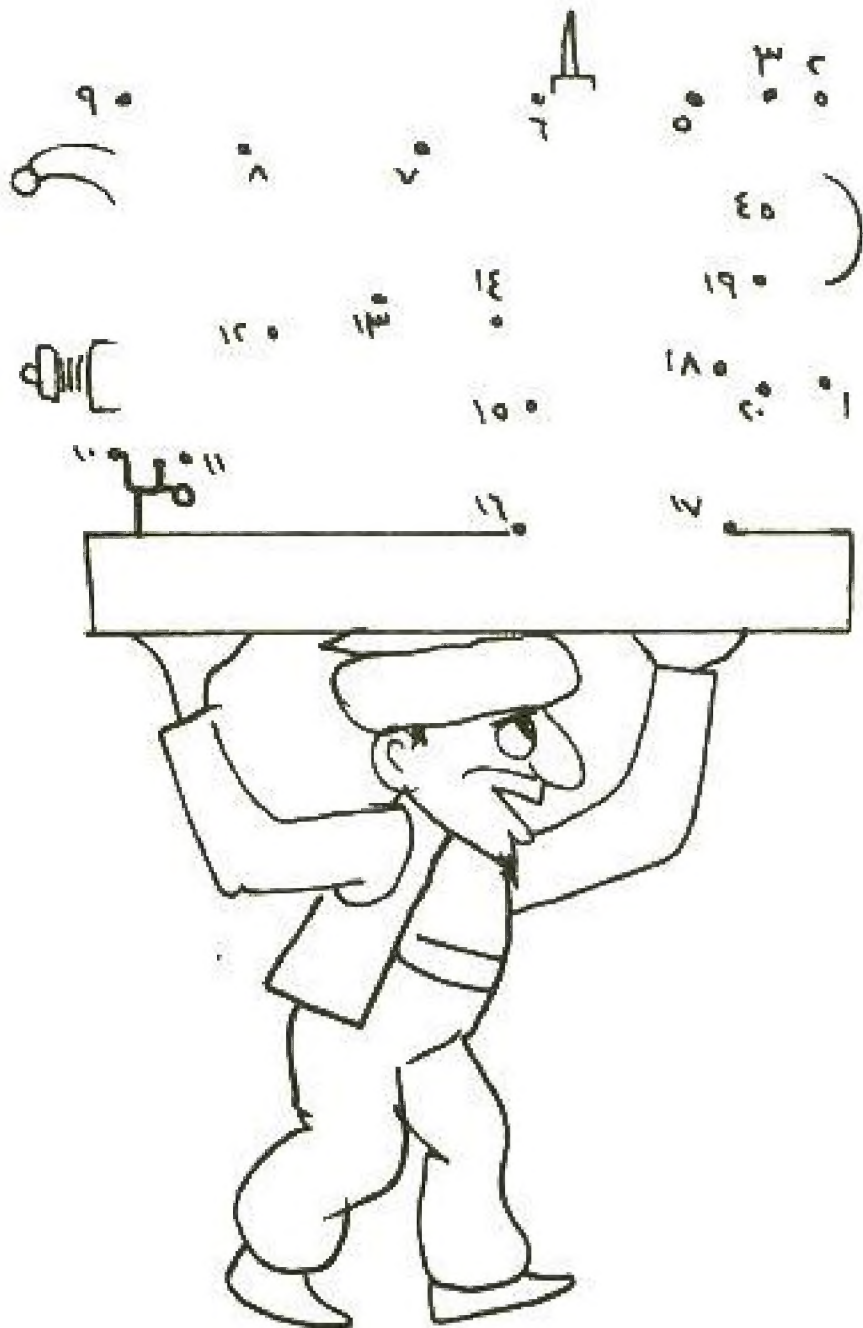
وَلَكِنَّ جُحَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقُومَ لِشِدَّةِ مَا بِهِ مِنْ
إِغْيَاءٍ، وَحِينَ رَأَى الرَّجُلُ ذَلِكَ، أَخَذَ الْمُهْرَ،
وَتَرَكَ جُحَا، وَمَضَى لِشَأْنِهِ.



تَمَّتْ جُحَا، وَقَالَ: يَا لِحَظِّي الْعَاثِرِ، تَمَنَيْتُ
حِمَارًا أَرْكَبُهُ، فَجَاءَ لِي مُهْرٌ يَرْكَبُنِي!!



ماذا يحمل جحا؟! .. صل النقط ببعضها ، ثم لون .



صل النقط ببعضها حسب ترتيب الأرقام، ثم لون .

